

مواطنون؛ وعدونا بـ(40) مادة تموينية ولم نتسلم سوى 4!

## مسؤولون يشتررون الحيوانات بألاف الدولارات

كانت إدارة المدرسة سواء كانت ابتدائية أم ثانوية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي تحرص على عمل سفرات مدرسية لتلاميذها وطلابها، ووجهة تلك السفرات إما تكون صوب مواقعنا الأثرية أو باتجاه المواقع الترفيهية، وتكون بذلك حققت أكثر من هدف نافع للطلبة فغابتها تعريضهم لبارتهم الحضاري، وكذلك للاطلاع على الكائنات التي تشاركهم في هذا الكون عن قرب، وإلى الآن في الذاكرة صور رائعة من ذلك الزمن الجميل، كيف نلتقط الصور عند طاق كسرى أو على سطح ملوية سامراء، أو مع غزال أو دب في حديقة الحيوانات، اليوم وبعد عقود من الزمن التي رحل فيها أريج الضرح وعطر الأمان، نجد أنفسنا مرغمين للبحث عن بدائل.

□ بغداد / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف

**امتيازات ابن النائب**  
مملكة الحيوان هي احد مشاتل الأعظمية الذي تجده دائما ملاذا للعوائل للاستمتاع بمشاهدة أنواع جميلة من الحيوانات والطيور الأليفة، أطفال تشدهم أفاص ققط وكلاب الزينة المتعددة الألوان والأشكال والأنواع والمناشئ، ذلك كلب زينة أميركي وهذا استرالي وذلك روسي، وتلك قطة ألمانية وهذه اسكتلندية وجميعها تتجافى بغرائها الناعم والوانها المغرية على الإقتناء.

محمد نافع - تلميذ في الصف الخامس الابتدائي - جاء مع عائلته من منطقة الشعب مع جده، أمام كلب صغير يداعب قدمه بشغف وهو يباده المداعبة بمرح ويحرق ذيله بجل لهذا الطفل، الذي يقول أميني أن احصل على هذه الكلب، ولكن - وهو يقولها بحسرة - والذي موكلف ورأته محدود ولا يستطيع شراءه لي لكون سعره ١٠٠٠ دولار. وأنا أتخسس بألم محمد، تذكرت احد اعضاء مجلسنا النيابي وهو يتباهى بأنه أرسل ولده الصغير الى اسبانيا بجواز سفره الدبلوماسي طبعاً لمشاهدة مباراة كرة القدم بين فريقى برشلونة ريال مدريد.

تركت محمد مع أميته التي لا تتحقق وأبحرت مع العوائل البحرية في عالم الحيوانات والطيور، كلاب الزينة وكذلك قطة تشيد قائمة البيعتات في المشتل الذي يشرف عليه السيد حيدر محمد وشقيقه إيلاف واوس، فضلا عن مجموعة من العاملين يشرف عليهم العامل محمد يونس.

### هروبنا أنا والمصور

ونحن نسير داخل المشتل خرج إلينا كلب كبير كاسر، وذهب باتجاه الزميل المصور محمود، ليسارع بالهروب يمينا أما أنا فشاركته في الهروب يسارا، فيما قام احد أشقاء حيدر بطمانتنا بأن الكلب أليف. يقول حيدر محمد صاحب المشتل إن الإدارة تعكف وبحرص على العناية بتلك الحيوانات من حيث الطعام الصحي، وكذلك من الناحية الصحية حيث توجد طبيبيرة بيطرية تحرص على فحص الحيوانات ومتابعتها يوميا، وإعطاء العلاج لها، فضلا عن الاهتمام الدائم بنظافتها وذلك من خلال تنظيفها بواسطة شامبو خاص والقيام بتمشيطها بأشواط مستوردة لغرض ذلك، ونعطي التعليمات والنصائح للمواطنين بشأن الطرق الإمل في تربية الحيوانات الأليفة. وبشأن الطعام المقدم لتلك الحيوانات أكد حيدر ان تخصيص الطعام للحيوانات والطيور يأتي بناءً على تعليمات من الطبيب البيطرية، مضيفاً بان عملهم الطويل في هذا المجال اكسبهم الخبرة في ذلك.

### طعام النسر وكلات الاسكندر

النسر مثلا تعينه اليومي نصف دجاجة ولكن اليوم وبوجودكم سنجعل تعينه دجاجة، وبالفعل نادي على شقيقه واتى

علاقتها بضغط الدم  
يقول حيدر عن ققط وكلات الزينة: إن هذه الحيوانات الأليفة لها إمكانية كبيرة في التعايش مع الإنسان بصورة حسنة، وبالتأكيد هي تختلف من حيوان لآخر، ويبين حيدر أن هناك أكثر من صورة جميلة في اقتنائها في البيوت وحتى في الشقق الصغيرة، وهناك دراسات كثيرة تؤكد أن وجودها في البيوت يساهم مساهمة فعالة في الارتياح النفسي عند الإنسان، وهذا ما أكده الطبيب البيطري كاظم خضير، مضيفاً بان اقتناء تلك الحيوانات الأليفة تخفف من مستويات ضغط الدم وكذلك معدل ضربات القلب، وتساهم مساهمة فعالة في الراحة النفسية للعوائل التي تقتنيها، مشدداً في نفس الوقت على متابعة تلك الحيوانات صحيا من خلال زيارة العيادات البيطرية، وإعطائها أدوية تسمى بطاردات الديدان التي تسبب مرض الأيكاس المائنية، والاهتمام بتنظيفها المستمر وتمشيطها، وإعطائها مضادات الطفيليات الخارجية للوقاية من الأمراض وخاصة (القراد) في حالة ظهوره على جسم الحيوان، ويقول خضير أن هذه الحيوانات التي تعايش مع الإنسان منذ آلاف السنين وصل عددها الآن إلى ٤٠ ألف سلالة.



قط للزينة



الفلانكو

يتعرضون يوميا إلى حد اتهامهم بالسرقة والقتل والتهامات التي لا تعد، لكنهم لانوا بالصمت ولم يفكروا في ترك المنصب الذي يدبر عليهم المال الحرام. تركت غرور الطاووس وتوجهت إلى حيوان آخر وهو النعام الذي يجاور الغزال بسكنه، النعامة طائر لكنه لا يستطيع الطيران، لكن الله منحها قوة لساقها بحيث تستطيع العدو ٥٠ كم في الساعة، وأن تحافظ على تلك السرعة لمدة نصف ساعة، ويبلغ ارتفاعها ٢/٤ متر، أما وزنها فيتراوح ما بين ١٠٠-١٥٠ كغم، وبيضتها تزن ١/٥ كغم.

### النعام والبطاقة التموينية

يقول اشرف محمد الذي أتى مع عائلته، والذي يزور المشتل برفقتها بين الحين والآخر: إن النعامة نظرا لقليل لكن في السمع حساسة جدا، لذلك هي تدفن رأسها في الرمال، للاستماع إلى خطوات أعدائها وتميز مواقعهم واتجاههم من خلال نبضات الطاووس هو ذيله وبالتحديد حين ينشره مغازلا أثناءه، ويبلغ وزن الذكر ٤/٥ كغم والأنثى ٣/٥ كغم، وطولها ٩٠ سم، بينما الذكر مع جناحه متر و٩٠ سم، وتبيض الأنثى من ٤-٢ بيضة وتحضنها الانثى من ٢٨-٣٠ يوما، والطاووس سواء الهندي الأزرق، أو الطاووس الأخضر هو طائر مغرور، وإذا ما تعرض للاهانة من احد الحيوانات الأخرى فإنه يمتنع عن الطعام ويعزل نفسه عن الحيوان الأخرى، قلت انه طائر اسبانيا اجمل واشهر موسيقاها ورقصاتها، وذلك من خلال قيامه بحركات تعبيرية من خلال حركات

الذئاب، الدبراهاون  
وعن أنواع كلاب الزينة يقول جعفر زينة وهذا هو لقبه في سوق الغزل وهو بائع متخصص في كلاب وقطط الزينة إن هناك ما تسمى بكلات البوميرانيات وهي الألمانية المنشأ، واجمل ما في تلك الكلاب ألوانها وخاصة البرتقالي منها، ويبلغ جماليته عندما يسير بطريقة مبهجة أمام صاحبه حين يرافقه سواء كان في الشارع ام في المنتزه، ويزن الذكر منها ٤ كغم، ووزن الانثى اكثر من نكرها قليل، وهناك نوع آخر مثل تشيواوا وهو كلب صغير جدا مع رأس على هيئة تفاحة، موضحا بان أذانه منتصبه دائما ونيله يشبه المنجل وهو يعيش في أميركا والمكسيك، وسمي بهذا الاسم نسبة لولاية تشيواوا المكسيكية وأجل ألوانه الفضي والأزرق، وهناك كلب صيني يسمى البكينزي وزنه ٥ كغم، وانه قصير جدا ويضيف جعفر ان هناك كلبا مطلقا جدا لصاحبه وهو بابلون الذي تشبه أذناه الفراشة، ويتميز بالعمر الطويل وأجل ألوانه الليموني، وكذلك كلاب الشينزو من الصين. وكلات الزينة مختلفة الأسعار شأنها شأن أسعار الققط.

النسر ويعيون الزينة

مخصص لصيد الوعول، وفضل وأقوى كلاب الحراسة والصيد هي الألمانية مثل جيرمان شبيرد والجريت دان واليوكسر والدوبرمان، وهناك البت بول الذي يقوم بمهمة الحراسة وكذلك بصيد الدببة والخنازير البرية، والروسي اوفتشاركا، واليوروكس الفرنسي والبريطاني بول ماستف، وهناك الأميركي بول دوك. وأسعارها كما يقول بدر تختلف باختلاف أنواعها واختصاصاتها، فهناك من يصل سعره إلى ٢٠٠٠ دولار وأكثر وهناك من سعره أقل من ذلك.

### الطائر المغرور

بالجهة المقابلة للقص الفلامنكو تجد هناك الحمام ويجواره الطاووس هذا الطائر الذي لا يطير، ويعد من اقدم طيور الزينة وكان اول ظهور له قبل ٤٠٠٠ سنة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، اجمل ما في الطاووس هو ذيله وبالتحديد حين ينشره مغازلا أثناءه، ويبلغ وزن الذكر ٤/٥ كغم والأنثى ٣/٥ كغم، وطولها ٩٠ سم، بينما الذكر مع جناحه متر و٩٠ سم، وتبيض الأنثى من ٤-٢ بيضة وتحضنها الانثى من ٢٨-٣٠ يوما، والطاووس سواء الهندي الأزرق، أو الطاووس الأخضر هو طائر مغرور، وإذا ما تعرض للاهانة من احد الحيوانات الأخرى فإنه يمتنع عن الطعام ويعزل نفسه عن الحيوان الأخرى، قلت انه طائر اسبانيا اجمل واشهر موسيقاها ورقصاتها، وذلك من خلال قيامه بحركات تعبيرية من خلال حركات

الذئاب، الدبراهاون  
وعن أنواع كلاب الزينة يقول جعفر زينة وهذا هو لقبه في سوق الغزل وهو بائع متخصص في كلاب وقطط الزينة إن هناك ما تسمى بكلات البوميرانيات وهي الألمانية المنشأ، واجمل ما في تلك الكلاب ألوانها وخاصة البرتقالي منها، ويبلغ جماليته عندما يسير بطريقة مبهجة أمام صاحبه حين يرافقه سواء كان في الشارع ام في المنتزه، ويزن الذكر منها ٤ كغم، ووزن الانثى اكثر من نكرها قليل، وهناك نوع آخر مثل تشيواوا المكسيكية وأجل ألوانه الفضي والأزرق، وهناك كلب صيني يسمى البكينزي وزنه ٥ كغم، وانه قصير جدا ويضيف جعفر ان هناك كلبا مطلقا جدا لصاحبه وهو بابلون الذي تشبه أذناه الفراشة، ويتميز بالعمر الطويل وأجل ألوانه الليموني، وكذلك كلاب الشينزو من الصين. وكلات الزينة مختلفة الأسعار شأنها شأن أسعار الققط.

النسر ويعيون الزينة

مخصص لصيد الوعول، وفضل وأقوى كلاب الحراسة والصيد هي الألمانية مثل جيرمان شبيرد والجريت دان واليوكسر والدوبرمان، وهناك البت بول الذي يقوم بمهمة الحراسة وكذلك بصيد الدببة والخنازير البرية، والروسي اوفتشاركا، واليوروكس الفرنسي والبريطاني بول ماستف، وهناك الأميركي بول دوك. وأسعارها كما يقول بدر تختلف باختلاف أنواعها واختصاصاتها، فهناك من يصل سعره إلى ٢٠٠٠ دولار وأكثر وهناك من سعره أقل من ذلك.

### الطائر المغرور

بالجهة المقابلة للقص الفلامنكو تجد هناك الحمام ويجواره الطاووس هذا الطائر الذي لا يطير، ويعد من اقدم طيور الزينة وكان اول ظهور له قبل ٤٠٠٠ سنة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، اجمل ما في الطاووس هو ذيله وبالتحديد حين ينشره مغازلا أثناءه، ويبلغ وزن الذكر ٤/٥ كغم والأنثى ٣/٥ كغم، وطولها ٩٠ سم، بينما الذكر مع جناحه متر و٩٠ سم، وتبيض الأنثى من ٤-٢ بيضة وتحضنها الانثى من ٢٨-٣٠ يوما، والطاووس سواء الهندي الأزرق، أو الطاووس الأخضر هو طائر مغرور، وإذا ما تعرض للاهانة من احد الحيوانات الأخرى فإنه يمتنع عن الطعام ويعزل نفسه عن الحيوان الأخرى، قلت انه طائر اسبانيا اجمل واشهر موسيقاها ورقصاتها، وذلك من خلال قيامه بحركات تعبيرية من خلال حركات

الذئاب، الدبراهاون  
وعن أنواع كلاب الزينة يقول جعفر زينة وهذا هو لقبه في سوق الغزل وهو بائع متخصص في كلاب وقطط الزينة إن هناك ما تسمى بكلات البوميرانيات وهي الألمانية المنشأ، واجمل ما في تلك الكلاب ألوانها وخاصة البرتقالي منها، ويبلغ جماليته عندما يسير بطريقة مبهجة أمام صاحبه حين يرافقه سواء كان في الشارع ام في المنتزه، ويزن الذكر منها ٤ كغم، ووزن الانثى اكثر من نكرها قليل، وهناك نوع آخر مثل تشيواوا المكسيكية وأجل ألوانه الفضي والأزرق، وهناك كلب صيني يسمى البكينزي وزنه ٥ كغم، وانه قصير جدا ويضيف جعفر ان هناك كلبا مطلقا جدا لصاحبه وهو بابلون الذي تشبه أذناه الفراشة، ويتميز بالعمر الطويل وأجل ألوانه الليموني، وكذلك كلاب الشينزو من الصين. وكلات الزينة مختلفة الأسعار شأنها شأن أسعار الققط.

النسر ويعيون الزينة

الحيوانات الأليفة لها إمكانية كبيرة في التعايش مع الإنسان بصورة حسنة، وبالتأكيد هي تختلف من حيوان لآخر، ويبين حيدر أن هناك أكثر من صورة جميلة في اقتنائها في البيوت وحتى في الشقق الصغيرة، وهناك دراسات كثيرة تؤكد أن وجودها في البيوت يساهم مساهمة فعالة في الارتياح النفسي عند الإنسان، وهذا ما أكده الطبيب البيطري كاظم خضير، مضيفاً بان اقتناء تلك الحيوانات الأليفة تخفف من مستويات ضغط الدم وكذلك معدل ضربات القلب، وتساهم مساهمة فعالة في الراحة النفسية للعوائل التي تقتنيها، مشدداً في نفس الوقت على متابعة تلك الحيوانات صحيا من خلال زيارة العيادات البيطرية، وإعطائها أدوية تسمى بطاردات الديدان التي تسبب مرض الأيكاس المائنية، والاهتمام بتنظيفها المستمر وتمشيطها، وإعطائها مضادات الطفيليات الخارجية للوقاية من الأمراض وخاصة (القراد) في حالة ظهوره على جسم الحيوان، ويقول خضير أن هذه الحيوانات التي تعايش مع الإنسان منذ آلاف السنين وصل عددها الآن إلى ٤٠ ألف سلالة.

الحيوانات الأليفة لها إمكانية كبيرة في التعايش مع الإنسان بصورة حسنة، وبالتأكيد هي تختلف من حيوان لآخر، ويبين حيدر أن هناك أكثر من صورة جميلة في اقتنائها في البيوت وحتى في الشقق الصغيرة، وهناك دراسات كثيرة تؤكد أن وجودها في البيوت يساهم مساهمة فعالة في الارتياح النفسي عند الإنسان، وهذا ما أكده الطبيب البيطري كاظم خضير، مضيفاً بان اقتناء تلك الحيوانات الأليفة تخفف من مستويات ضغط الدم وكذلك معدل ضربات القلب، وتساهم مساهمة فعالة في الراحة النفسية للعوائل التي تقتنيها، مشدداً في نفس الوقت على متابعة تلك الحيوانات صحيا من خلال زيارة العيادات البيطرية، وإعطائها أدوية تسمى بطاردات الديدان التي تسبب مرض الأيكاس المائنية، والاهتمام بتنظيفها المستمر وتمشيطها، وإعطائها مضادات الطفيليات الخارجية للوقاية من الأمراض وخاصة (القراد) في حالة ظهوره على جسم الحيوان، ويقول خضير أن هذه الحيوانات التي تعايش مع الإنسان منذ آلاف السنين وصل عددها الآن إلى ٤٠ ألف سلالة.

الحيوانات الأليفة لها إمكانية كبيرة في التعايش مع الإنسان بصورة حسنة، وبالتأكيد هي تختلف من حيوان لآخر، ويبين حيدر أن هناك أكثر من صورة جميلة في اقتنائها في البيوت وحتى في الشقق الصغيرة، وهناك دراسات كثيرة تؤكد أن وجودها في البيوت يساهم مساهمة فعالة في الارتياح النفسي عند الإنسان، وهذا ما أكده الطبيب البيطري كاظم خضير، مضيفاً بان اقتناء تلك الحيوانات الأليفة تخفف من مستويات ضغط الدم وكذلك معدل ضربات القلب، وتساهم مساهمة فعالة في الراحة النفسية للعوائل التي تقتنيها، مشدداً في نفس الوقت على متابعة تلك الحيوانات صحيا من خلال زيارة العيادات البيطرية، وإعطائها أدوية تسمى بطاردات الديدان التي تسبب مرض الأيكاس المائنية، والاهتمام بتنظيفها المستمر وتمشيطها، وإعطائها مضادات الطفيليات الخارجية للوقاية من الأمراض وخاصة (القراد) في حالة ظهوره على جسم الحيوان، ويقول خضير أن هذه الحيوانات التي تعايش مع الإنسان منذ آلاف السنين وصل عددها الآن إلى ٤٠ ألف سلالة.

النسر ويعيون الزينة



النعامة



النعامة